

# الكويت العربية

مجلة دينية أدبية أخلاقية تاريخية مصورة  
لصاحبها  
عبد العزيز الرشيد و. ي. البحري «الساخ العراقي»

## الكويت العربية

(سبتمبر ١٩٣١م - يونيو ١٩٣٢م)

أعدتها للنشر

شيخة عبداللطيف الرشيد

الكويت ٢٠١٧م

## الرد على منهاج الشريعة

منهاج الشريعة كتاب الفه السيد مهدي القزويني احد علماء الشيعة الذين اقاموا مدة طويلة في مدينة ( الكويت ) ثم نرح منها الى البصرة رد فيه على منهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله . ذلك الكتاب الذي لم يؤلف نظيره الى هذا اليوم . وقد كنت والاستاذ المحدث الكبير الشيخ محمد بن امين الشنقيطي نجتمع بالمؤلف كثيرا ايام اقامته في الكويت وتجادب واياها اطراف الحديث فاحسنا منه اذ ذلك ميلا الى الانصاف وابتعادا عن التمسب والهوى في بعض الابحاث التي كانت تدور بيننا وبينه ولا سيما ما يخص اكابر الصحابة (رض) كما ستعلمه تفصيلا فيما يأتي :

وما كان يدور في خلونا ان يبرز ذلك المتساهل بالامس متمصبا متطرفا في كتابه الجديد الذي نثر فيه ما يكنه ضميره من البغض للحق واهله .

والحق ان هذا الكتاب قد جاء في غير اوانه ولا ريب ان عقلاء الشيعة في الذين عرفناهم في بغداد والنجف وفي البصرة التي يقيم المؤلف فيها ايضا سيروهم الامر عند ما يقرأون كتابه وما سطره فيه من الاباطيل التي لم يحترم فيها حتى التاريخ نفسه بله الكتاب العزيز والسنة النبوية وسيكون جزاءه من ذويه اشد من اي جزاء يأتيه من سواهم .

وكأني به بعد ان يهب اولئك الغيورون لا تتقادة وتأنيبه على فعلته الشنعاء التي حاول بها ابعاد الشقة بين السنة والشيعة في العراق في وقت هم اشد الى الوحدة منهم الى كل شيء يشتمل بقول الشاعر :

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه \* فوالعجب ان سالمك الابعاد

اما انا فسوف لا احاكمه الا الى الحق والانصاف وستكون منازلتي اياه على صفحات (الكويت والعراق) اولا ثم بنشر ما اردبه عليه على حدته ثانيا متجنباً كل ماسلكه في رداه من طرف التليس والتدليس والكذب والغش ولا اقول كما قال الشاعر

وكلت للخل كما كال لي \* على وفاء الكيل او بنحسه  
 فلي شرف يحميني من الافتراء وصولته بسيف الحق تمنعني من التلبس وضمير لا يرتاح الا الى  
 الحقيقة وما كان لي مع هذا ان استعويض بهذه الدرر الزاهرة قطعا من الخرف البالي  
 وستكون طريقتي في الرد عليه بسرد عبارته بلفظها اولاً ثم بالرد عليها ثانياً .  
 وهذا فوائد اقدمها قبل الشروع بالمقصد ليستبين بها المرء خطة المؤلف الهوجاء  
 في ردلا وينظر من قراءتها مقدار ما في طياته من حجج يدعيها وبراهين والله المستعان على  
 ما تصفون .

#### ادلة المؤلف في رده

يستدل بآيات من الكتاب العزيز تارة وباحاديث اهل السنة آونة وبأخبار كتب  
 تاريخهم وادبهم اخرى ولا بد لنا من الكلام على هذه الادلة تبياناً لحقيقتها التي لا ينخدع بها  
 الا جاهل بالحقائق .

#### القسم الاول الايات القرآنية

اما استدلاله بالآيات الكريمة فلا اعلم ان هناك آية واحدة تنص على ما ذهب اليه  
 نصاً قاطعاً لا يحتمل التأويل والآية التي يكون فيها شيء من الاحتمال ضعيف جداً تفوقه في  
 القوة الاحتمالات العديدة التي يذكرها اهل السنة في كتبهم تفسيراً للآية وشرحاً لمعناها  
 كاستدلاله بقوله تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الخ) على ارتداد جمهو  
 الصحابة (رض) عن الاسلام الا النادر منهم وكاستدلاله بآية (وامسحوا برؤوسكم الى الكعبين  
 على ان فرض الرجل في الوضوء المسح دون الغسل وغيرها مما سيمر بنا الكلام عليه —  
 موضعه ان شاء الله .

ها بقيه

الشيخ يوسف الدجوي

واصل الاستاذ يوسف الدجوي بحثه في عدم الفرق بين التوسل والاستغاثة وبأن الاستغاثة بالميت كالاستغاثة بالحي .

ونثر ما كتبه في مجلة نور الاسلام الغراء وآخر كتاباته بهذا المعنى مقال حشره في العدد الثاني من السنة الثانية لتلك المجلة ولكنه لم يأت في اجابته كلها الا بما زاد هذه المسائل العويصة اشكالا وغادر الناس الذي يعرفون بحقيقته سابقا يتساءلون عن سبب سقوطه من قمة تحقيقه اليوم . وهل ما كتبه عن عقيدة راسخة وعن امعان في البحث طويل او أن هناك اغراضا خفية دفعت الى هذا المأزق الحرج الذي ما كان بوجدنا وفضيلته من هيئة كبار علماء الازهر الشريف ان يبرز امام الجمهور المستنير اليوم بهيئة المفلق الذي يتشبت لرأيه حتى بما هو او هي من بيت المنكبوت .

وكان بوسع الاستاذ لو كان حريصا على اقناع من يتطلبون الحق ان يحمل هذا الاشكال في جواز الاستغاثة بالميت والسؤال منه ما لا يقدر عليه الا الله تعالى ان يبيننا على الاسئلة التي وجهناها اليه بهذا الخصوص ونشرت في احدى الجرائد المصرية .

غير ان فضيلته لم يفعل وترك الجواب عن اهم النقط التي يعد السكوت عليها هادما لنا عقيدته الغير المستنده على كتاب ولا سنه .

وقد ارجأنا مناقشته فيما حزره أخيرا الى الاعداد الآتية من هذه المجلة لضيق حجم هذا العدد وعن اعطاء الموضوع حقه .

وكان بوجدنا وايم الحق ان يضطرنا الوقت الى مناظرة الاستاذ في معركة قلمية في هذا اليوم الذي اصبحنا واياه في اشد الحاجة الى لم الشمل وتوحيد الجهود امام من يحاولون اخماد الاسلام وكل منتم اليه من اي الطوائف والمذاهب فمسي ان يكف حضرة في التماذي في هذا الميدان وينظر الى المصلحة الاسلامية العامة ويمسك قلمه عن التعرشن بقوم لا ذنب لهم الا اخلاصهم الدين لله وتمسكهم بكتابه وصحيح سنة نبيه (ص)

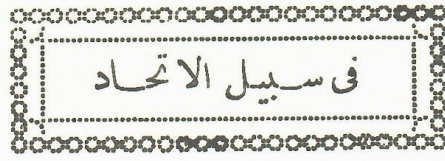
ويصرف قواه في مقاومة المبشرين الذين ملأوا مصر ودخلوا الدور والبيوت وفرقوا بين  
الوالد وولده وكان شرهم مع اخوانهم الملحدين عظيما .

عبدالعزیز الرشید

ازف الرحيل بقربا اجمالنا \* ثم انميا فوق الجمال رحالنا  
انا اذا بلد نبا يوما بنا \* حملت لآخر نجينا ائقالنا  
لسنا نمل خليطنا الا اذا \* سبق الملال من الخليط ملالنا  
نغضى على وخز السنا في خلقه \* ونجر فوق عيوبه اذبالنا  
سترا عليه وفي هواله ووصله \* نغضى ولو اباءنا عدالنا

الشيخ محمد بن الشيخ السيديه الشنقيطي





القيت هذه القصيدة في النادي الادبي العربي بسنقافورة في الحفلة التكريمة التي قامتها هيئة النادي الموقرة لصاحبي هذه المجلة

- حي الرجال الصيد كالطواد \* او كالسيوف البيض في الاغداد  
او كالصواعق ارسلت تهوي على \* فمة الشقاق وقيادة الاحقاد  
حي الاولى نظروا الحقيقة غضة \* تسبي العقول بقدها الميناد  
فتسابقوا لوصالها بتلهف \* وجفوا لذيد النوم والتسهاد  
عرفوا مصاب الدين من اعدائه \* فتساندوا في صد جند العادي  
ورموا جمار الغل خلف ظهورهم \* رمى الهوى والبغي والاحقاد  
يا ايها الاخوات من علويكم \* او من اخ يمني الى الارشاد  
مني اليكم نفثة قد صغتها \* نظما كعمق الدر في الاجياد  
وأعز ما يسديه مثلي نحوكم \* نصيح تنير السبل للرواد  
ان التفرق للشعوب ممزق \* تمزيق نار الحرب للاجساد  
ومثل كل عزيزة في قومها \* ومزبل كل مفاخر الاجداد  
فدعوا التفرق جانبا ان كنتم \* ممن يود سعادة الاحفاد  
ودعو منا هاله تغور ماءها \* وجنودا في ذلة الاصفاد  
والي الوثام تقدموا ياسادتي \* فيه حياة الجمع والافراد  
يا من شغفت بفضلهم في مهجر \* احياوا به لغة الهدى والضاد  
وتبواوا بين الاجانب منزلا \* هو منزل الاشراف والامجاد  
امن الصواب بان تكون جموعكم \* لتطأ حن كتطا حن الاضداد

- واماكم خصم لدود قد أتى \* بماول التحطيم والافساد  
 من رافع علم الدعاية للهوى \* ومجند لحلائق الاوغاد  
 او ملحد أذكي الغوايه جهره \* والويل كل الويل في الاحاد  
 يرمي عقائد دينكم بقنابل \* تاتي على الاطناب والاوتاد  
 ويظل يمضى في الضلالة والشقا \* ولحوكم مازال بالمرصاد  
 أسنى على تلك الجهود فقد مضت \* فيما يزيد شامتة الحساد  
 وأشق شيء في الحياة نفثت \* من موغل في الغل والاحقاد  
 أسنى على يوم رأيت جموعكم \* في فجره والكل باستعداد  
 حملوا السيوف مع البنادق والقنا \* وتسابقوا للطعن في الاكباد  
 ساروا بكل حماسة يا ليتها \* صرفت لحفظ الدين والارشاد  
 ساروا وقد سخر العدو بسيرهم \* من حاضر في المدين او من بادي  
 ايسركم يا سادتي ما قد جرى \* ويسركم هزم من الاوغاد  
 فألى الاولى لبسوا الرغامه فيكم \* وسمت ما أثرهم عن التعداد  
 سيان من هو نازح عن ارضكم \* او من حواه الجمع في ذا النادي  
 رجبى رجاي في تلافي ما مضى \* من فرقة رمت الهدى بحداد  
 وليدفنوا ما بينهم في هوة \* مغبرة الأرجاء والاعضاد  
 وليقطعوا صلة الاولى من دأبهم \* ان يفرحوا بتقاطع الانداد  
 فرسولكم في قبره متالم \* مما أوتيتم يا حماة الوادي  
 والدين يشكوكم قساوة خصمه \* شكوى الحديد قساوة الحداد  
 فالله في دين به قد فزتم \* بين الأنام برفعة الاسياد  
 فأحموا جوانبه الحصية جهدم \* واقفوا خطأ الاخيار والعباد  
 وتكاتفوا في دفع كل معيرة \* كما نذيق الكل مر الزاد  
 لله يوم فيه انظر جمعكم \* قد بدلوا فيه الجفا واداد

يوم له تهفوا القلوب بأسرها \* ونعدلا عيدا من الاعياد  
هذي نصيحة مخلص لجميعكم \* يرجو لكم فوزا مدى الابد

عبدالعزير الرشيد

### الرأي والشجاعة

أتى قوم من العرب شيخا لهم قد أربى على الثمانين وأهدف على التسعين ، فقالوا  
من عدونا استاق سرحنا فأشر علينا بما ندرك به الثار ، وتنفى به عنا العار . فقال الضمف  
فسخ همتي ونكت ابرام عزيزتي ، ولكن شاوروا الشجعان من ذوي العزم ، والجبناء من  
أولي الخزم . فان الجبان لا يألو برأيه كما ينفى بالحكم . والشجاع لا يألو برأيه كما يشيد  
ذكركم . ثم اخلصوا من الزلتين بنتيجة تبعد عنكم معرفة نقص الجبان . وتهور الشجعان .  
فان نجم الرأي على هذا أنفذ على عدوكم من السهم الصائب . والحسام القاضب .